جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

جده سوق الندا دكان خيروا

الشهم الغيور الشيخ احمد جمال البخارى المحترم

العدد ٦٩٨

السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكلزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ذى القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

فى يوم الثلاثاء الماضى نادى منادى الحكومة فى أرجاء « العاصمة » بالبلاغ الاتى وهو :

تعلن الحكومة بواسطة مناديها هذا لكافة الحجاج لكونها هى المسؤولة الوحيدة عن كل مايستلزم راحتهم ورفاههم وصيانتهم بقدرة البارى من كل سوء ومكروه — وعليه وحيث ان بعض الحجاج يريدون التوجه لنيل شرف لثم الاعتاب النبوية مشاة ومصحوبين حتى ببعض نسائهم والبعض منهم يريد التوجه بوسائط غير مسؤولة عما يحدث عليهم أى بدون واسطة المقومين المسؤولين الذين يضمنون أشخاصا لمحافظة الحجاج وصيانتهم من كل اذى ومكروه وأولئك الاشخاص من ذوى قراباتهم تأمينا لحفظهم راحة الحجاج وصيانتهم من الاذى بنسبة معلومة وهى اذا تجاوز عدد محمول كل مقوم ٣٥٠ جملا يضع شخصا اخر رهينة ، فهذه الصفة وهذه المسؤولية المقدسة الخالصة تلزم الحكومة بمنع من يريد التوجه من الحجاج على هذين الوجهين صيانة لحياة المشاة من حرارة الموسم المشهود تأثيرها فى تشمس البعض منهم عند قدومهم من جدة الى « مكة » فى هذه المسافة القريبة وهم ركبان فكيف بهم فى هذه المسافات الشاسعة وهم مشاة والثانى فى توجههم مع من لم يكونوا مسؤولين عن كل ما تحاذره الحكومة مما هو عائد على مسؤليتها مادة ومعنى ، وعليه فرغما عن اجتنا بها كل تداخل فى اقتصاديات الحجاج فالمحاذير المذكورة تلجئها بمنع توجه المشاة الان وتأخيرهم الى ما بعد الحج نظير تخفف شدة حرارة الموسم ، والقسم الذى يريد الحركة مع من لم يكونوا مسؤولا عنهم أسبابه ظاهرة ، لذا اقتضى النداء لبيان الحقيقة . وكل مطوف يساعد على هذه الحركة ينفى من مسلكه . وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يتولى الجميع بالتوفيق ؟

١٣ شوال سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشىء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذى يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤوسهم ويتوجهون الى « مكه » مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية . ومع كل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم

استطاعتهم مواصلة المسير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة فى موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا يساقوها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وهاهو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و« حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أواعيهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقدان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لأولئك الحجاج أواعيهم وكل مالهم .

ونظراً لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن بهذا للحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأمورى المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدى على الحجاج والتداخل فى اقتصادياتهم. والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

٩ ذى القعدة سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

ليعلم كافة التجار باعة الخردوات وعموم من يتعاطى أنواع تجارتها بانه لصيانة وحفظ حقوق الحجاج والاهالى تقرر منع بيع الفوازى وما هو فى معناها من المزيفات وكذلك الريالات المقلدة من (ذوات خمسة) والريالات المسماة (ابو فرج الله) التى تكون مصنوعة من النحاس وخلافه والسلك والشيلات وأنواع المصوغات المصنوعة من النحاس والنيكل والمطلية بشىء يسير من الذهب لتباع بصفة ذهب . وأما التى تباع بصفتها الحقيقية واصلها المعلوم سواء كانت نحاسا اونيكلا اوقصديراً او أى معدن كان — فلا مانع من بيعها بصفتها الاصلية . وأما الفضة الخالصة المطلية بالذهب فكذلك لا مانع من بيعها . ومن باع شيئا من المغشوشات فيجازى أشد الجزاء من النكال والحبس اعتباراً من تاريخ صدور هذا الاعلان ؟

٨ ذى القعدة سنة ١٣٤١

[القبلة]

ولزيادة الضبط وحفظ حقوق الاهالى والحجاج فعلى كل من أراد شراء شىء مثل ماذكر بعاليه ان يعرف شارة العدد الذى على صاحب البضاعة لأن الحكومة قررت وضع شارة عدد على كل شخص من باعة هذه الاصناف ؟

حوادث محلية

العواطف الشريفة

نحو المبادىء المنيفة

فى صباح يوم أمس حضر بالقصر العالى الهاشمى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ منصور سلام المدرس باحدى مدارس مصر ، ومثل بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية معربا لجلالته عن شكره الخالص لما شاهده من حفاوة جلالته وعنايته بكافة الحجاج خصوصا المصريين والعمل لراحة وفود الله وتأمين سائر حقوقهم والقيام بما يضمن حفظ الصحة العمومية والامن العام ورغد العيش والهناء فى هذه البلاد المقدسة ، سيما العمل لاعلاء كلمة الله وأداء الواجبات الدينية واقامة الحدود الشرعية ، ثم ألقى حضرة الاستاذ المشار اليه القصيدة الاتية بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية وهاهى :

ظهرت بعدلك فى الحجاز مآثر
غراء قد شهدت بأنك كابر
سطعت كنور الشمس فى رأد الضحى
فالحج أجمعه لنورك ناظر
واذا الورى سمروا بها وتحدثوا
تحديثهم بك فى النوادي عاطر
وتلك الخلال الساميات فكلهم
فى وصفها مما يحق شاعر
يأتون بالاعجاب والاعجاز لا
يجدون فيها من تراه يكابر
تأتى الامور بحكمة وبصيرة
وعليها فلك السياسة دائر
فاذا احسست غدا حسودك عاجزاً
واذا عزمت فانت أنت القادر

**

وافيت ذا الحرم المصون ملبيا
ومهرولا ولسان حالى بشكر
أنى سعيت الى المليك بمكة
كيما أكرر مدحه وأعبر
طفنا بكعبتك التى هى قصدنا
فكأنها فى الحسن بدر زاهر
كان العدا لك فدية فنحرتهم
وقطعت دابرهم فسيفك باتر
وبذا بلغت مناك يا أسد الشرى
بسياسة وشجاعة لا تنكر
ياآل بيت المصطفى من مثلكم
لكم الفضائل والفخار الاكبر
نسب كنظم الدر فى تنسيقه
قد زانه ملك وعدل ظاهر
مجد عريق تالد ومؤثل
فكأنه مثل شهير سائر
ملك الحجاز اهنأ ودم فى نعمة
ما نور الآفاق بدر نير
دامت لك العلياء يا بدر العلا
وصفت لك الدنيا وربك ناصر
ما قال منصور يرتل مدحكم
ظهرت بعدلك فى الحجاز مآثر

وفى الختام هتف الاستاذ بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله ورجال دولته وجميع العرب العاملين لمصلحة هذه البلاد ، ثم خص الاستاذ بدعائه رجال الصحة فى هذه البلاد الذين رأى منهم عناية تامة بالمرضى والعمل لراحتهم وقد أتحفنا حضرته بمقالة شائقة سنأتى بها فى عدد آخر وكل آت قريب ؟

سفر

وكيل الخارجية الجليلة

الى جدة

فى صباح يوم الخميس الماضى برح « العاصمة » صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب ميمما جدة على سيارة خصوصية للنظر فى بعض الشؤون هنالك. صحبته العناية والسلامة فى كل ظعن واقامة ؟

المنشآت العمرانية

— دائرة ضرب النقود —

— دائرة الكهرباء — دائرة اللوازم العسكرية —

— المعمل الصناعى بجدة —

بعناية الله تعالى وحسن توفيقه أنشأت الحكومة فى « العاصمة » بجوار دائرة « القبلة » بناية فخمة واسعة مشتمله على عدة دوائر :

الدائرة الاولى — دائرة ضرب النقود وضعت فيها جميع الالات المخصوصة بجميع المعدات واللوازم لضرب النقود ووضع كل قسم منها فى الموضع الهندسى الذى أسس وأنشىء من أجله ، وسميت هذه الدائرة : (دار ضرب النقود العربية الهاشمية) ، وفيما بلغنا أن هذه الدار سيجرى افتتاحها بعد انقضاء الموسم (أى فى أول السنة) وهى تشتمل على ضرب أنواع النقود الذهبية والفضية والمعدنية بجميع أقسامها على اختلاف أصنافها

الدائرة الثانية — دائرة مولد الكهرباء لانارة المسجد الحرام الشريف انارة مادية . وقد أضاءت مصابيحها الكهربائية (فى الليلة التى قبل البارحة) جميع المسجد وكان بشكل لا حاجة لبيانه ، لعلم الجميع بهرته وانتظامه ، وستؤسس هذه المصابيح أيضا فى كافة أبواب المسجد الشريف والمشعر الحرام من « الصفا » الى « المروة » . وفيما بلغنا أنه ستوضع مصابيح منها أيضا على الاماكن المتشعبة من الشوارع المجاورة للمسجد الشريف

الدائرة الثالثة — دائرة اللوازم العسكرية وهى تعمل كل ما يحتاجه الجند من جميع انواع البذلات والالبسة والاحذية العسكرية ومقالد الطلقات النارية ونحو ذلك من لوازم الجند

وكل واحدة من هذه الدوائر الثلاث مستقلة بنفسها ويجمع الجميع بناية واحدة فخمة على أحسن طراز هندسى محكم الاتقان . وهذا خلاف المعمل الصناعى الذى اسس فى جدة (واشرنا اليه فى احد اعدادنا الماضية) فقد اصبح الان مشتملا على آلات النشر (القطع) واذابة الحديد وغيره من المعادن وسبكها وخرطها على أى شكل كان من الجسامة والدقة ونحو ذلك من صنع القطع والادوات اللازمة لاستعمالها فى كافة ما يحتاج اليه من الحركات والالات وسائر الاحتياجات ولا سيما بواخرنا وما يتعلق بها (فقد أصبحت الان مستغنية فى كل ما يلزم لها بهذا المعمل عما سواه). ومما يستحق الذكر أيضا أن هذا المعمل يصنع كل ما يحتاج اليه مما يتعلق بالاسلحة على اختلاف أنواعها وأقسامها سيما الآلات المدفعية والرشاشات

فحيا الله همة الحكومة السنية وأمدها بتوفيقه وعنايته ؟

قدوم
وزير حيدر اباد من المدينة
وسفره الى الطائف

قبل الجمعة الماضية قدم « العاصمة » حضرة صاحب السعادة جناب أفسور الملك وزير مملكة حيدر اباد عائداً بعائلته من المدينة المنورة بصورة خاصة بعد أن تملى وتمتع بتلك الاعتاب النبوية الطاهرة . وعقب صلاة الجمعة الماضية برح « العاصمة » بعائلته أيضا متوجها الى الطائف لزيارة الحبر الاعظم وترويح النفس فى مغانيك الربوع الزاهرة المقدسة . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة

حركة قوافل الحجاج
بين مكة والمدينة

فى يوم السبت الماضى سافرت من « العاصمة » الى « المدينة المنورة » قافلة من الحجاج الذين وردوا فى البواخر الاخيرة وبلغ عدد هذه القافلة نحو مائتين وخمسين جملا . رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

وفى يوم السبت الماضي ايضا وصلت الي « العاصمة » القافلة الاولى آتية من المدينة المنورة وهى على غاية من الصحة والسلامة وقد بلغها الله مناها فى هناء وصفاء فهنيئاً لهم بذلك . وهذه القافلة هي احدى القوافل التي توجهت الى المدينة فى شهر شوال الماضى . واخر هذه القوافل قد وصل المدينة في اليوم المذكور . وستكون عودة هذه القوافل الى « العاصمة » تباعا على التوالى والجميع فى خير وعافية ان شاء الله كما علم ذلك كله من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب الهاشمية . رافقتهم السلامة فى كل ظعن واقامة

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الي مياهها الباخرة « انكلستان » من البصرة وعليها ١٨٦٠ حاجا منهم ٧ صنار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « افترا » من البصرة وعليها ٥٥١ حاجا منهم ١١ صنار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « همايون » من بومباي وعليها ٩٦٣ حاجا منهم ١٢ صنار

وصلت الباخرة « سلطانية » من بومباى وعليها ١٦٥٦ حاجا منهم ١٢ صنار

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ضبط الخمور
بين انكلترا وأميركا

لندن فى ٢٢ يونيه — ان الحكومة البريطانية ليست راغبة فى اقامة اى عقبة فى سبيل قرار الحكومة الاميركية من جهة ضبط الخمور ورميها الى البحر . ولكن ربما ارسلت مذكرة دولية من الموضوع

حوادث المانيا

برلين فى ٢٢ منه — تقول الصحف ان اثنين من البلجيك قتلا وجرح واحد امس . وقد عزلت المنطقة من اجل ذلك

اكسلاستين فى ٢٢ منه — اطلق الالمان النار على كتيبة بلجيكية . ويقال من « رسلدورف » ان اثنين قتلا وواحد جرح

فشل الحكومة الفرنسوية
فى مجلس الشيوخ
بشأن اعتمادات الجيش فى سورية

باريس فى ٢٢ منه — فشلت الحكومة عند مجلس الشيوخ بأغلبية ١٧٧ صوتا ضد ١١٥ بمناسبة طلب وزير الحربية مبلغ ٢٣٥ مليون فرنك من اجل الجيش فى سوريه

« روتر المخصوصي »

الانفجارات
فى اوربا

فى يوم أمس حمل الينا « روتر » أنه حدث انفجار بركان هائل فى « أتنا » من بلاد « ايطاليا » نشأت عنه اضرار وتلفيات فظيعة فى الانفس والاموال والعمران . ويستدل على هول هذا الحادث بسفر جلالة ملك ايطاليا وذوى الوجاهات والغيرة من افاضل نجبائها الى الاماكن المصابة بهذا الحادث المريع لاغاثة المنكوبين والعناية بشانهم . وعلى وجه الاختصار تقول « روتر » بأن الحمم المنبعث من فوهة البركان الثائر كان تجرى كالسيل المتدفق فى الاودية المجاورة لمحل الانفجار . ولعل هذا الحادث هو فى معنى ما تنبأ به احد اكابر الفلكيين الغربيين منذ مدة قريبة عن آسيتنا فأخطأ حسابه قليلا !...

ومع هذا فنسأل الله اللطف بعباده والرأفة بأولئك البؤساء

للعظة والذكرى

— ٨٤ —

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الطائف نزل قريبا من الحصن ثم لما قتل من قتل من المسلمين ارتفع الى موضع مسجد الطائف اليوم وحاصرهم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق وهو أول منجنيق رمى به فى الاسلام وكان الذى أشار به سلمان الفارسى رضى الله عنه بل قيل انه صنعه بيده وأقبل خالد بن الوليد رضى الله عنه ينادى أهل الحصن ويقول من يبارز فلم يطلع اليه أحد وناداه عبد يا ليل لا ينزل اليك منا احد ولكن نقيم فى حصننا فان به من الطعام ما يكفينا سنين فان أقمت حتى يذهب ذلك الطعام خرجنا اليك بأسيافنا جميعا حتى نموت عن آخرنا ودخل جماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم تحت دبابتين ليثقبوا عليهم السور وزحفوا بهما الى جدار الحصن ليخرقوه فقطن لهم ثقيف فارسلوا عليهم سكك الحديد محماة بالنار فخرجوا من تحتها فرموهم بالنبل فقتلوا منهم رجالا والدبابة بفتح الدال المهملة وموحدة مشددة وبعد الالف موحدة ثم هاء التأنيث هى آلة من آلات الحرب تجعل من الجلود يدخل فيها الرجال فيدبون بها الى الاسوار لينقبوها وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع أعنابهم وتحريقها فقطع المسلمون قطعا ذريعا فسألوه أن يدعها لله وللرحم فقال صلى الله عليه وسلم فانى أدعها لله وللرحم ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد نزل من الحصن وخرج لنا فهو حر فخرج منهم بضعة عشر وقيل ثلاثة وعشرون رجلا ونزل منهم شخص فى بكرة فقيل له أبو بكرة وكان عبدا للحرث بن كلدة فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع كل رجل منهم الى رجل من المسلمين يمونه فشق ذلك على أهل الطائف مشقة شديدة واستأذن عيينة بن حصن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أن يأتى ثقيفا فى حصنهم ليدعوهم الى الاسلام فاذن له فى ذلك فأتاهم فدخل حصنهم فقال لهم تمسكوا فى حصنكم فوالله لنحن أذل من العبيد ولا تعطوا بايديكم ولا يشق عليكم قطع هذا الشجر ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قلت لهم ياعيينة قال أمرتهم بالاسلام ودعوتهم اليه وحذرتهم النار ودللتهم على الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت انما قلت لهم كذا وقص عليه القصة فقال صدقت يارسول الله أتوب الى الله واليك من ذلك وكان جملة من قتل من المسلمين اثنى عشر منهم عبد الله بن ابى أمية المخزومى رضى الله عنه أخو ام سلمة رضي الله عنها ولم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى فتح الطائف قالت خولة بنت حكيم رضى الله عنها قلت له يارسول الله ما يمنعك أن تنهض الى أهل الطائف قال لم يؤذن لنا حتى الان فيهم وما أظن أن نفتحها الان فذكرت خولة ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما حديث حدثتنيه خولة زعمت انك قلته لها قال قلته قال أوما أذن الله فيهم يا رسول الله قال لا واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلى فى الذهاب أو المقام فقال له ثعلب فى جحر ان أقمت أخذته وان تركته لم يضرك قال ابن اسحق وبلغنى انه صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر الصديق رضى الله عنه انى رأيت انى أهديت لى قعبة مملوءة زبدا فنقرها ديك فهراق ما فيها فقال ابو بكر رضى الله عنه ما أظن ان تدرك منهم يومك هذا ما تريد فقال صلى الله عليه وسلم وأنا لا أرى ذلك وكان الحكمة فى انه لم يؤذن له فى فتح الطائف ذلك العام ان لا يستأصل أهل ذلك الحصن قتلا فاخر الله أمرهم حتى جاؤا طائعين مسلمين كما سيأتى ذكره فى الوفود ان شاء الله ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاذن فى الناس بالرحيل فضج الناس من ذلك وقالوا نرحل ولم يفتح علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فاصابت المسلمين جراحات فقال صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فسروا بذلك واذعنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك تعجبا من سرعة تغير رأيهم لانهم رأوا ان رأيه صلى الله عليه وسلم أبرك وأنفع من رأيهم فرجعوا اليه وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلما ارتحلوا قال قولوا آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وقيل له يا رسول الله ادع على ثقيف أهل الطائف فقال اللهم اهد ثقيفا وائت بهم مسلمين ورحم الله الابوصيرى حيث يقول

جهلت قومه فاعليه فغضى
وأخو الحلم دأبه الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما
فهو بحر لم تعيه الاعباء

وعند انحداره الى الجعرانة لقيه سراقة بن مالك وهو واضع الكتاب الذى كتبه له صلى الله عليه وسلم عند الهجرة بين أصبعيه وينادى أنا سراقة وهذا كتابي فقال صلى الله

عليه وسلم هذا يوم وفاء ومودة ادنوه فادنوه منه فاسلم رضي الله عنه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الابل ترد حوضه الذي ملاءه لابله هل له في ذلك أجر فقال صلى الله عليه وسلم نعم في كل ذات كبد حرى أجر

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الجعرانة أمر باحصاء السبي فكان كما تقدم ستة آلاف من النساء والذرية والاسرى ومن الابل أربعة وعشرين ألفا ومن الغنم اكثر من اربعين الفا ومن الفضة اربعة آلاف اوقية غير ما يتبع ذلك من الامتعة وكان صلى الله عليه وسلم قد انتظر قدوم هوازن وتربص بهم بضع عشرة ليلة ثم بدا بقسمة الغنائم فقسمها ثم قدم عليه هوازن مسلمين ورد عليهم السبي كما سيأتي وسألهم عن رئيسهم مالك بن عوف النصري فقالوا هو مع ثقيف بالطائف فقال اخبروه انه ان اتاني مسلما رددت عليه اهله وماله واعطيته مائة من الابل فلما اخبروا مالكا بذلك ركب مستخفيا فادرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقيل بمكة فرد عليه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما وعد صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وقال حين أسلم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ما ان رايت ولا سمعت بمثله
في الناس كلهم بمثل محمد
اوفى واعطى للجزيل اذا اهتدى
ومتى تشا يخبرك عما في غد
فكأنه ليث على اشباله
وسط الهباءة جأذر في مرصد

واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه فكان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح الا أغار عليه وضيق عليهم حتى أسلموا وشهد فتح القادسية وفتح دمشق في خلافة عمر رضي الله عنه

يتبع

أخبار خارجية

سياسة انجلترا الخارجية

ومستعمراتها المستقلة

نشرت «الدنيا» لمراسلها الخاص في لندرة بتاريخ ٢١ مايو ما يأتي :

يجتمع جميع رؤساء وزارات الامبراطورية في مؤتمر سيعقد في اكتوبر القادم في لندرة تحت رئاسة رئيس الوزارة البريطانية

وينتظر أن يسوى في هذا المؤتمر نظام الحكم في مستعمرات بريطانيا المستقلة والعلاقات بين بعضها وبعض . والوسيلة التي يمكن بواسطتها اشراك جميع الاجزاء المستقلة في دائرة الامم البريطانية في ادارة دفة السياسة الخارجية الامبراطورية

وقد ابان مثل حديث — معاهدة كنندا مع الولايات المتحدة — عن مطامع كنندا وما عهدنا ببعيد بالردود على نداء الاستغاثة الذي ارسله لويد جورج وتشرشيل ابان الازمة التركية من اشهر خلت . كل ذلك يدل على أن مستعمرات انجلترا المستقلة قد تختلف آراؤها في موضوع معين ولكنها جميعا على اتفاق في مسألة استقلالها الكامل

وقد أحسنت «المورننج بوست» صنعا بمطالبتها مستر «هيج» رئيس الوزارة الاسترالية بابداء رأيه في «سياسة الامم البريطانية العامة والوسائل التي يكون استعمالها كفيلا بنجاحها» ويحتمل ان يدعى وزراء آخرون من وزراء المستعمرات الى اعمال رايهم في هذا الموضوع

ولا بأس من الان بذكر آراء «هيج» التي هي آراء معظم الاستراليين . بدأ الوزير بالتكلم عن الدستور البريطاني الذي لامثيل له ولا يتفق مع المنطق من الوجهة الامبراطورية لانه يقوم على مبدأين متعارضين وهما الاستقلال والوحدة

نظريا تعتبر اجزاء الامبراطورية حرة في انفصال بعضها عن بعض او انضمام بعضها الى بعض . ومن اوضح الجلي انه في زمن الحرب اذا كانت بريطانيا العظمى مشتبكة فيها تصبح جميع اجزاء الامبراطورية محاربة. واذن تكون جميع اجزاء الامبراطورية ذات شأن مباشر في السياسة الاجنبية

اما من الوجهة الامبراطورية الداخلية فان المستعمرات المستقلة (الدومنيون) حرة في عمل ما تشاء ، والحدود لوحيدة الحرية كل مستعمرة هي اللحظة والنقطة التي تمس فيها حرية اخواتها والموقف بطبيعته يتغير من وجهة السياسة الخارجية وذلك بان السياسة الخارجية عمليا مهما كانت النظريات — كما يقول مستر هيج — امتياز احتكرته بريطانيا العظمى لنفسها . وموطن الضعف في هذا الموقف هو انه لا يسمح للمستعمرات المستقلة بابداء رأيها الا «في الامر الواقع» وهي لا تستشار في الوقت الحالي لان سياسة الامبراطورية البريطانية هي في الحقيقة سياسة الحزب البريطاني

اجل ، يعترف مستر هيج بأن المستعمرات المستقلة — بفضل المؤتمرات الامبراطورية السنوية والحق الجديد الذي يخول اتصال رؤساء وزراء المستعمرات مباشرة برئيس الوزارة البريطانية — اصبحت تشترك في اتجاه السياسة العامة . على ان سير السياسة الاجنبية في مجموعه خاضع لمقتضيات السياسة الحزبية في بريطانيا نفسها » ويرى مستر هيج ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم لأن كل حكومة بريطانية جديدة في امكانها تغيير المسلك السياسي ؟ فماذا تصنع او تقول المستعمرات المستقلة ؟

وعجيب ان يبدي مستر هيج هذا الراي في حين ان السياسة الخارجية في بريطانيا قد امتازت ببقائها على نهج واحد مهما اختلفت الوزارات والاحزاب التي تنتمي اليها

ويظهر ان اهم نقطة في مقالات مستر هيج هي القسم الختامي الذي يشرح فيه مصاعب توحيد السياسة الاجنبية في امبراطورية قوامها مبعثرة الاجزاء كالامبراطورية البريطانية فالمسافة البعيدة هي التي تحول وستحول دائما دون توحيد السياسة الاجنبية العامة ، اذ لا بد من خمسة اسابيع للذهاب من استراليا الى انجلترا فكيف يمكن استشارة حكومات تبعد بعضها عن بعض ككندا وافريقيا الجنوبية واستراليا والهند ؟

ويعارض مستر هيج في فكرة انشاء برلمان امبراطوري وفكرة ارسال كل مستعمرة مستقلة وزيرا لها عضوا في وزارة المستعمرات المستقلة وسبب ذلك هو ان الوزير لا يجوز له ان «يربط» رئيس وزارته او برلمانه .

وهو يعارض أيضا في فكرة عقد مؤتمرات امبراطورية كل سنة لان المصاعب في الحقيقة تدور حول محور واحد : هو التشتت والمسافة

وهناك فرق بين الامبراطورية البريطانية وبين روسيا والولايات المتحدة فان كلتيهما كتلة واحدة . ولا يرى مستر هيج حلا للمسألة الا في سرعة المواصلات بواسطة اللاسلكي والنقل بواسطة الطيارات التي تنقل وزير استراليا من ملبورن الى لندرة في اثني عشر يوما لا في اسابيع كما تعمل السفن

متفرقة

منح معهد روكفلر الاميركي ١٢٠٥٠٠٠ جنيه لبناء مستشفى لامراض النساء ومعهد للممرضات في لندن . وقد قسم هذا المال فخص ٤٠٠ الف جنيه منه بالبناء و ٤٣٥ الفا باصلاح التعليم الطبي والبحث العلمي و ٣٧٠ الفا ببناء بناية للتشريح في كلية الجامعة (يونفرستي كولدج)

وقد قالت الدايلي كرونكل ان هذه الهبة هي اكبر هبة عيذت في انجلترا للاغراض التهذيبية

روت جريدة تلغراف الهولندية ان المفاوضات دائرة بين مهندس هولندي وحكومة ارلندا الحرة على حفر الترع وبناء الارصفة وغيرها من اعمال الري وسكة الحديد

* *

افتتح يوم ٢٢ الماضي في باريس المؤتمر الدولي الزراعي الحادي عشر حضره اكثر من المائتي مندوب من البلدان المختلفة وختمت الجلسة في اول الجاري وكان من اهم المباحث التي بحث فيها مسألة الطعام في العالم والتغيرات التي طرأت على مصادر الطعام بسبب الحرب . وخطب المستر شرون وزير الزراعة فقال ان المساعي مبذولة في تخفيض اسعار الحاصلات الزراعية . وفي هذا ما فيه من الضرر لانه اذا كانت نفقات الفلاح اكثر من ايراده ترك الارض بلا حرث ولا زرع فبارت تجارة العالم كلها

فقد ختم

في يوم ٢٩ شوال سنة ١٣٤١ فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي المؤرخ سنة ١٣٤١ وحيث لم يكن علي دين لاحد فكل ورقة تظهر مختومة به تعد مزورة ملغاة لا عبرة بها ؟

عبد القادر بن عبد اللطيف
كرنشي

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

– [illegible] عرض مكة [illegible] الرئيس –

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

السرطان	شهر ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق	اذان العشاء ع ر
٥	١٣	الاربعاء	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٦	١٤	الخميس	٥٧،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨
٧	٥	الجمعة	٥٨،٨	٣٨،١٠	١٩،٥	٣٦،٨